

بين السطور

هشام الديوان



صراع عقيم

ما يجري في المنطقة من صراعات مذهبية لن تقود إلى اثبات أو نفي أي شيء. بل إنها إضاعة للوقت وتشبث للقوة وهدر في الاموال وتبديد لفرص ذهبية توفرت من عائدات النفط. بل إنها سببت ألماً وأوجاعاً يصعب التغافل عن خطورتها. عندما يقال ان أوروبا تقدمت على الشرق بارية أو خمسة قرون فإن الأمر لا يعني المبالغة في التقدم ولا يعني كيل المديح لأوروبا ولا يعني ان التقدم الأوروبي على الآخرين عدا الولايات المتحدة يقصد منه التعود على الإباحية والإفراط في الكجوليات والمخدرات والجنس. نحن كعرب ومسلمين نفر بتخلفنا الثقافي والأدبي والعلمي والصناعي والاقتصادي إلا أننا من بين أمم نادرة لاتزال تحتفظ بالقيم وتحترم العادات والتقاليد المتوارثة التي تكفل القدر الأفضل من التراحم والتوادد. إلا أن هذه الميزة أو الفضيلة تقتصر بكل أسف على فئات معينة أما كموطنين أو أبناء قبائل أو عوائل بما مذهب واحد. أوروبا تقدمت لأنها أدركت الحاجة الى الحفاظ على قدسية الدين لمن يؤمن به وفي إطار الكنائس ودور العبادة وبالتالي أبعده- أي الدين- من خلال الرهبان والقساوسة، عن متاهات السياسة وأمرائها ومشاكلها وعوراتها. وفي عالمنا العربي اعرف وتعاملت وزاملت بعض الكبار الذين يدركون هذه الحقيقة إلا انهم منخرطون في تجاذبات الشارع الذي حرف البعض من ادعاء الدين اولوياته، وافقوا بما يتفق والطريق الذي يقودهم الى السلطة والمال والثراء لا الى العبادة. للدين وظيفة سامية منزهة لا يجوز الاستثمار بها في اسواق السياسة والمال والمصالح. واذا كنا نفخر بأبنائنا لاننا نحترم القيم ونحتفظ بعادات كريمة فعلينا ان نفرح بأن الدين هو العامل الذي ابقى لدينا هذا الالتزام.

في الفصل التشريعي الخامس في الكويت تأسس د. أحمد الخطيب والمرحوم جاسم الصقر والمرحوم سامي المنيس والمرحوم جاسم القطامي، وكان معهم الاخ والصديق د. أحمد الربيعي، يرحمهم الله جميعاً، بوجود عدم الجمع بين الحكم والتجارة. وهو مبدأ صائب تحرص اسرة الحكم في الكويت على عدم ممارسته ولا على منافسة أحد في الدوائر الانتخابية. ولا أشير الى دول اخرى لأن التجربة الكويتية ظاهرة فريدة حتى الآن في الحكم والشعب على السواء، لذلك تم الحفاظ على الدستور من العبث والتعديل وهي رغبة الحكم بالدرجة الاولى للحفاظ على القدر الأكبر من ضمانات الحريات والكرامة للأفراد. التجربة الكويتية ليست منزهة من الاخطاء إلا انها تشكل سابقة بقلّة الاخطاء والنزاهة رغم ما يقال ويكتب وفيه الكثير من الصحة التي تشكل ظاهرة طبيعية لنتائج المجتمع على مستوى السلطات الثلاث في عالم يغلي ومحيط يقتل فيه الناس اشقاءهم على الهوية أو تحت مظلة التكفير او الإصلاح. في تلك الفترة وفقاً لما سمعته من الاخ الكبير جاسم الخالد المرزوق وزير التربية وزير التجارة الاسبق ومدير عام بلدية الكويت في بداية عصرها الذهبي. وللأمانة كل مراحل عمل جاسم المرزوق كرسنتا نجاحاً ورسيداً عالياً في المجالات التي تولاهها، قال لي ان الامير الحالي الشيخ صباح الأحمد كان يتمسك بوجود التزام الدولة بأن يظل كل تعطيل عمل للدستور مرتبطاً بمتطلبات دستورية الحل وان لا يترك أمر التعطيل على حساب حق الشعب في استئناف الممارسة الدستورية من خلال الحياة النيابية.

نقاط

عبدالعزیز خریط

تویبنا: Akhuraibet
http://khuaribet.blogspot.com

نواب الصدفة والأداء البرلماني المتردي

نواب لا يريدون الاستقرار وتلبية مطالب الشعب ونفسهم «النواب» يلقون اللوم على الحكومة مع أن من يلام هو النائب المشاغب وليست الحكومة، هناك تقصير وأخطاء، لكن خطأ عن خطأ يختلف، المواطن انتخب النائب والأخير لسان الأمة في المجلس فأى تقصير من الحكومة كما يدعي النائب هو تقصير من النائب بالدرجة الأولى، على المواطن أن يحاسب النائب على التقصير الحكومي لا أن ينتقد الحكومة، فوظيفة الوقوف على الحكومة موكلة للنائب من بعد دخوله البرلمان فهو لسان الأمة بشكل رسمي وعليه بموجب هذا الانتخاب أن يدافع عن المواطن وأن يشرح ما يصب في صالح المواطن، فإذا كان «النائب» مقصراً فاللوم لا يقع على الحكومة بل على النائب، فأين عوده وبرنامجه؟ والمطلوب منه كنانة داخل المجلس أن يدافع عن حقوق المواطن ويبحث عما يصب في مصلحته، لكن اذا كان النائب ضعيفاً فلا تلام الحكومة لأن واجب الحكومة وهو واجب على المواطن العمل، فإذا كانت هناك أخطاء في أداء الحكومة فعلى النائب أن يبين هذا الخطأ ويوضح مدى تأثيره ويشرح الحل ويعمل على تفعيل هذا الحل وتغادي الخطأ. ما نراه من النواب ليس طرح حلول بل طرح عصبية والبحث عن المصالح الشخصية والفئوية وهذا له تأثير على الأوضاع في البلاد ولن يكون فقط على مستوى بعض الأفراد، على النائب أن يتحمل مسؤولية أرائه وما يطرحه مدعياً انه حل فإذا فشل فعليه تحمل المسؤولية، لماذا تتحمل الحكومة آراء وأطروحات نواب لا تتفق مع مصلحة البلد والوطن ولا تصب في الصالح العام؟ الحكومة دائماً وأبداً تعمل من أجل الشعب، وعلى النائب القيام بدوره أيضاً، ولا أقول ان الحكومة ملاك لا تخفى، فللحكومة أخطاء كما لها إنجازات وان لم تكن كبيرة لكنها في النهاية بحسب القدرة والامكانيات، وتنبع امكانيات الحكومة من المواطنين وهذا واضح، لذلك على النائب أن يكون منصفاً فكما يكون مبدأ أي نائب المراقبة والتشريع وبناء على هذا ينتقد الحكومة فعليه أيضاً أن يبين أين يكمن الخطأ في الأداء الحكومي ومن أدوات الأداء الحكومي عمل الموظف الذي هو المواطن، الأخطاء لا تصدر فقط من الحكومة، الأخطاء تصدر حتى من النواب، فإذا كان النائب ولا بد منتقداً انتقد زملاءك أيضاً، ورأي مطروح في إطار النقد البناء والقصد تطوير الأداء البرلماني، كما يجب النائب بنقده تطوير الأداء الحكومي، يمكن للنائب أن ينتقد النواب الذين يطرحون أطروحات طائفية مستغلين صلاحياتهم في البرلمان، كما يمكنه انتقاد النواب الذين لا هم لهم ولا هدف غير البحث عن الوساطات لهذا وذلك ويسمي الظلم الذي يقع بسبب الوساطة مناديب الخدمة، كل أبناء الشعب مواطنون فلماذا التمييز؟ ولماذا يا نائب تستخدم الصلاحيات في غير محلها؟ ملك البرلمان وليس بين ورقة الوزارات والمؤسسات لكي تمشي فلان وعلان، يستطيع النائب كما ينتقد الحكومة أن ينتقد بنفس المستوى من النقد من يحرص ويجيش الشارع بتكريس العصبية القبلية بين المواطنين فهي لا تقل خطراً من تكريس وشحن الشارع بالخطاب الطائفي، كلها لا تصب في صالح المواطن ولا في مصلحته ولا في مصلحة الوطن والبلاد والاستقرار فيها، المواطن يريد الرفاهية من الحكومة يريد الاستقرار من البرلمان، فكم من برلمان تم حله بحكمة أميرية سامية في الوقت المناسب من أجل استقرار البلد وحل الأمن في الوطن، وعلى المواطن أن يعي فكما هناك أخطاء وتقصير حكومي غير مقصود وأسباب أخرى غير متعمدة، يوجد خطأ بل أخطاء لنواب يقصدون ويتعمدون الإساءة بأفكارهم ويعبرون عن آرائهم بلا ثمن ولا تقدير ولا مراعاة لشعور الآخرين يحسبون أنفسهم في جزر نائية لا يراهم ولا يسمعونهم أحد أو في غرف مغلقة لا عين رأت ولا أن سمعت، مراعاة مشاعر وأهمل مهمة كما هي مراعاة مشاعر الآخرين، السب والشتم بلا سبب ولا دليل يؤدي إلى الضبابية التي تعبر عن اللامسؤولية، فما الهدف من تصريحات نارية في السماء لا تصيب هدفاً ولا غرض منها إلا تحجيش المشاعر وإثارة الأحقاد بين المواطنين أنفسهم أو ضد الحكومة، من المفترض أن يكون النائب مسؤولاً كما يجب أن تكون الحكومة مسؤولة، ولكي يكون لصوت النائب تأثير كما يجب عليه أن يكون قدوة بفعله لا أن يصرح بشيء ومن خلف الكواليس يقول ويفعل بخلاف ما يصرح، السياسة وليدة الصدفة لتعصب قبلي والتواء طائفي، فالسياسة وليدة الصدفة لتعصب قبلي والتواء طائفي، والعضو البرلماني هو ممثل للشعب في البرلمان فلا فرق بين نائب في الدائرة الأولى ونائب في الدائرة الخامسة الكل واجب عليه خدمة الوطن والمواطن بأمانة وشفافية وترسيخ حب الوطن والانتماء الوطني بالعمل وليس الأداء المتردي المغلق على مصالح ضيقة.

ثقافات

عبدالعزیز التميمي



الشباب الفلسطيني إلى أين المفر؟

الحياة حق مكتسب لجميع المخلوقات ولا يختصر هذا الحق على الإنسان فقط مع ان القتل العشوائي والمنظم صفة ملاصقة للبشر وليس الحيوان الذي لا يقتل ولا يعتدي إلا لحاجته الغريزية التي خلق لها، وكنت وما زلت متمسكا بوجهة نظري حول رفضي القاطع واستنكاري الشديد للقتل أو التضحية البدنية مهما كانت الأسباب والاعذار فالقتل وازهاق الروح دون حق أو قانون امر مرفوض رفضاً تاماً لا جدال ولا نقاش فيه ابداً وفي نفس الوقت اعذر بعض الناس ممن يرتكب جريمة قتل تحت ظروف الصوادم ودون سبق واصرار واعداد العدة للقتل أو التدمير، في هذه الحالة لا ادافع عن القاتل ولكن اشفق عليه وادعو له بالرحمة والرفقة عسى ان يجد اهل القانون لهذا المذنب قصراً حلاً قانونياً يرضي كل الاطراف وهناك كذلك جريمة ارتكبت بسبب القهر والاضطهاد والتجبر والظلم المستمر على الإنسان يومياً ما سبب له الانتحار وتمنى الموت على هذا النوع من الحياة دون ان الومة ايضا اشفق عليها دون ان الومة فان المقهور من البشر يصيح قتيلاً موقوتة تفجر وقت بلوغ الضغط حده الاعلى وللشباب حدود محددة للصبر والتحمل فلا تلوم شاباً ترعرع والغير يغتصب ارضه وفي كل يوم تنتهك حرياته وتنسف أحلامه ولا أمل له مع المستقبل، هذا النوع من الناس يعيش تحت نير الاحتلال في فلسطين، نعم في فلسطين تذبذب الحريات وتنتهك الاعراض وتغتصب الآمال، في فلسطين أحلام الشباب يفتتها الظلم والجيوروت فلا تتوقع من شباب تعكر ليله بالهجم والغم والذل وضاع نهاره بين أزين رصاص الاحتلال ونذير الحبس والاعتقال وظلام دامس في طريق أحلامه فلا تنتظر من هذا الشاب ان يقيس الأمور بمقياس من كانت رجلاه في الماء ويده في الطيب من الزاد والطعام ينام ليله حالماً مستبشراً بغد مشرق بهيج، هذا الشاب يختلف حاله عن حال من هم تحت ظلم الاحتلال بيات ويصحو مقهوراً الدنيا في عينيه لا لون لها حاله كآلاف الشباب في فلسطين يتسكع هنا وهناك دون هدف أو أمل لفرج يوم جديد هذا الشباب الفلسطيني وغيره ألوف يسرون على الأرض كمشاريع استشهاد لا بد له ان ينفجر في لحظة من ساعات ولحظات الألم والقهر الذي يشعر به فلا تستهينوا بما تحتويه طاقته من قوة انفجار يدمر الكرة الأرضية ان لم يجد لنفسه متنفساً يهناً به لحظات، هذا الشاب وغيره كثير هم طاقة نافعة ان لم تستغل ايجابياً ويمنحه السالبون حقه فليتحمل من قهره عنفوان انفجاره الذي يعلم الله وحده مده فارجحوا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

كويتيات

محمد أحمد الملا

mulla1967@yahoo.com



قطب الإرهابي الأب الروحي للخميين

في عام 1979 حصلت أحداث كبيرة وجسيمة ومنها الثورة الإيرانية وأزمة الرهائن الأميركية في إيران وقيام جيهيمان باحتلال الحرم المكي واحتلال السوفيت لأفغانستان ومعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، ومازلنا نعيش نتائج هذه الأحداث وهي امتداد إلى ما يسمى الربيع العربي، وأرى أن الأخطر هو فكر سيد قطب الذي ولد عام 1906 وتم اعدامه عام 1966، وانضم قطب إلى جماعة الإخوان المسلمين هذه الجماعة التي تغلغلت بين الفقراء والطبقة الوسطى واستغلت حاجاتهم واحتياجاتهم لمواجهة الملك فاروق ملك مصر في ذلك الوقت، وأنشأ الإخوان المسلمون عدة خلايا بمسميات مختلفة كلها تتبع فكر البنا ومرشد الإخوان، وسبب تحالف جمال عبدالناصر والقادة العسكريين مع الإخوان المسلمين هو لأن الإخوان نجحوا في اختراق الطبقات الفقيرة ولأن لهم دعماً شعبياً كبيراً وأتباعاً بالآلاف لذلك نجح عبدالناصر مع الإخوان المسلمين في الانقلاب عام 1952 على الملكية بمصر، وبعد الانقلاب حصل الاختلاف لأن عبدالناصر كان يفكر في انشاء دولة قومية علمانية، أما الإخوان المسلمون فكان هدفهم انشاء الخلافة الإسلامية، وأيضاً من أسباب الخلاف هو تقسيم المناصب والكراسي داخل الحكومة بعد الانقلاب، فقام جمال عبدالناصر بترشيح عراب الإخوان «قطب» لمنصب وزير التربية والتعليم فرفض قطب وحصل الخلاف مع جمال عبدالناصر، فبدأ قطب بمهاجمة عبدالناصر وصار يقاوم تيار عبدالناصر، التيار الناصري، فبعد محاولة اغتيال عبدالناصر عام 1954 من قبل الإخواني محمد عبداللطيف استغل عبدالناصر هذا الموقف وسجن وقبض على كل الإخوان المسلمين وعلى رأسهم سيد قطب، وفي السجن قام قطب باعداد أهم كتبه وهو «معالم في الطريق» وتم تهريب كتابه وطباعته في الخارج فتأثر به الكثير من الدعاة، وأكثر المتأثرين كان «الخميني» الذي تأثر بأفكار قطب الدينية في قضية الانقلابات والثورات، لذلك نشاهد اليوم أكبر حزبين دينيين متطرفين هما حزب الحرس الثوري الإيراني وحزب الإخوان المسلمين، لكن المستفيد الأكبر فيما يجري في المنطقة الآن من العمليات الإرهابية والقتل في الشرق الاوسط هم الحرس الثوري الإيراني لأنهم استفادوا من الخلافات الدينية فانتشروا في العراق وسوريا ولبنان واليمن، لكن الإخوان المسلمين نجحوا في سوريا وفي تركيا وفي الكويت والسعودية ومصر وامتلكوا أوروبا حتى أنه أطلق على لندن «لندنستان» لأنها امارة في أفغانستان، وبأيدينا دعماً للمجاهدين في أفغانستان بفكر الإخوان المسلمين المتطرف وكانت النتيجة انتشار الجماعات الإرهابية المتطرفة في عالمنا العربي وانتشار الفوضى المنظمة والإرهاب هي سياسة أميركا في المنطقة التي دعمت المجاهدين بالمال والسلاح ومن ثم قامت بمحاربتهم وقتلهم، فبعد قيام حزب الله بعملية انتحارية في لبنان عام 1983 والتي قتل فيها 250 جندياً أميركياً غير عمليات اختطاف الطائرات وقتل الأميركيين، أصدر رونالد ريغان عام 1984 القرار الأمني الذي يقضي بمحاربة الإرهاب فكانت الحرب على حزب الله واتخذوا قراراً بدعم الميليشيات التي تحمل فكر وتتبع الإخوان المسلمين لتكون ضد سياسة حزب الله، ووصل الدعم الاستخباراتي الأميركي إلى باكستان لتجنيد المسلمين والسماح لهم بدخول أفغانستان عن طريق بوابة باكستان وهو ما حصل الآن حيث سمحت تركيا بدخول المتطرفين إلى سوريا عن طريق بوابة تركيا، وأردوغان يعتبر من قيادات تنظيم الإخوان الدولي فدعم الأحزاب أو الميليشيات المدعومة من الإخوان المسلمين في حرب سوريا فتم تدمير سوريا، واليوم يعتبر الحشد الشعبي في العراق المدعوم من الحرس الثوري الإيراني أقوى من ميليشيات الإخوان لذلك تنازلت اسطنبول وعقدت اتفاقيات مع العراق من أجل محاربة المتطرفين الذين دعمتهم تركيا والتاريخ يعيد نفسه، للأسف الأمة العربية ساحة للتجارب والعمل الاستخباراتي في اراقة دم المسلمين والمستفديهي إسرائيل، علينا أن نحافظ على شبابنا من الأفكار التكفيرية وأن نحسن وحدتنا الوطنية وأن نتوحد لأن القادم أسوأ، وشاهدنا العملية الإرهابية في مصر في منطقة العريش حيث قتل فيها أكثر من 9 جنود مصريين واستمرار العمليات الإرهابية في السعودية والكثير من دول العالم، فلفل التطرف والتنظيمات الإرهابية يتطلب منا تجفيف منابع تمويله وإغلاق الجمعيات التي لا تخضع للقانون ومحاسبة دعاة الفتنة، وللأسف هناك آلاف الشباب ينتظرون الأوامر للقيام بالعمليات الجهادية المتطرفة في منطقتنا العربية، فعلى الحكومة أن تهتم بملف المتطرفين حتى لا نفاجاً بأي عمل تخريبي لا سمح الله في بلدنا.

أدعو الله أن يحفظ الكويت، والله يصلح الحال اذا كان في الأصل فيه حال. والحافظ الله ياكويتي.

تفاصيل

طالب شلاش

talebalsafouq@yahoo.com



عافية للبيع

بكم تشتري؟ بنصف المبلغ تقريباً أي بثمانية آلاف دينار، من المستفيد؟ إنه مدير مالي بأحد تلك المستشفيات الخاصة حيث يقوم بتحميل فواتير وهمية لتلك البطاقات التي تم شراؤها ومحاسبة شركة التأمين على كامل المبلغ تقريباً. هل يعقل هذا الكلام؟ نعم لا يوجد عقل في عالم النصب والرشاوى التي بدأت تتفشى في الكويت بدءاً بالأغذية الفاسدة مروراً بالطرق المغشوشة والمسكن التي تسقط أسقفها

تدور هذه الأيام اشاعة مفادها أن هناك بعض المستشفيات الخاصة تشتري بطاقة عافية، والتي من المفترض أن تقوم هذه البطاقة بخدمة المتقاعدین صحياً عن طريق تغطية نفقة علاجهم بالمستشفيات الخاصة، وتقوم شركات التأمين بدفع تلك النفقات الطبية للمؤمن عليه مباشرة لتلك المستشفيات، ولكن كم المبلغ الذي سمعنا به ومن المستفيد؟ أولاً يجب أن نعلم ان المبلغ الذي تغطيه تلك البطاقة التأمينية هو 17 ألف دينار سنوياً اذا

ذلك وتحذر موظفيها من التساهل في ذلك، كما أصبح إدارات تلك المستشفيات بأن ترأف موظفيها ممن يعكفون على المحاسبة ونظمتها، ولا أنسى أن أذكر الأطباء بقسمهم الذي أقسموا عليه لأنه في حال غشهم للمريض وصرف ما لا يحتاجه من دواء أو من فحوصات فهنا نجدهم أهدروا صحته ووقته، وبقي أن أخاطب من يملكون هذه البطاقات، هل يرضى أحد منكم ان يستغل ويبيع ضميره من أجل حفنة من الدنانير؟

على رؤوس قاطنيها وانتهاء بالأدوية والعلاجات الطبية والعمليات التجميلية غير المحترفين بهذا التخصص الخطر والمهم بذات الوقت واليوم نسعد بطريقة جديدة للغش والرشاوى التي قد يكون حتى لشركات التأمين يد لبعض موظفيها للمساعدة في تمرير مثل هذه المخالفات التي تعتبر تزويراً يعاقب عليه القانون أشد عقاب ولكن متى ما استطعنا أن نثبت ذلك، لذا أقترح على شركات التأمين أن تدقق في فواتير العلاج ولا تتراخي في